

كوا لينا

بدأ عدد من المعارضين السوريين من أعضاء الائتلاف بتشكيل مجموعة باسم «المبادرة الإنقاذية»، وتقوم المبادرة على التوازن في علاقات المجموعة بين كل من روسيا وإيران من جهة وبين الغرب والسعودية وتركيا من جهة أخرى، وزار خمسة منهم مسكو طالبين توجيه دعوة رسمية للائتلاف إلى حوار موسكو، ليُتاح لهم مناقشتها ومحاولة طرح معادلتهم في الهيئة العامة للائتلاف...

قال وزير الطيران المدني المصري حسام كمال إن لجنة التحقيق لم تحصل حتى الآن على بيانات تؤكد فرضية انفجار داخلي بالطائرة المنكوبة بسيناء. وجدد حرص مصر على دقة وسلامة التحقيق في الحادث على اعتبار أن نتائجها ستساهم في ضمان سلامة وأمن الطيران بصورة عامة.

أكد كمال أن جميع المطارات المصرية تطبق المعايير الدولية في التأمين والسلامة وتخضع لمرافعات دورية من سلطة الطيران المدني المصري وهيئات التفتيش الدولية، كما تتعاون السلطات المصرية مع مفتشي هيئة الطيران الأميركية والجانب البريطاني في تطبيق أي إجراءات إضافية مطلوبة. وكشف أن طارم شرم الشيخ استقبل أمس 23 رحلة من روسيا و8 رحلات من أوكرانيا و3 رحلات من إيطاليا ورحلة من بلجيكا، ورحلتين من السعودية ورحلة من الأردن و22 رحلة داخلية.

كشفت مصادر أميركية أن الاستخبارات الأميركية حصلت على معلومات جديدة تعزز فرضية انفجار قنبلة على متن الطائرة المنكوبة.

وقالت وكالة «أسوشيتد برس» عن مسؤول أميركي طلب عدم الكشف عن هويته أن فرضية انفجار قنبلة على متن طائرة الركاب الروسية التي سقطت فوق شبه جزيرة سيناء يوم السبت الماضي، تعتمد على نتائج اعتراض مكالمات بين عناصر إرهابية.

وأكد المسؤولون أن الس-سي ايه أي، أو وكالات الاستخبارات الأخرى لم تتوصل بعد إلى أية استنتاجات نهائية، علماً بأن المكالمات المعترضة تدفع بالتحقيق في حالات عديدة إلى اتجاه غير صحيح. لكن هذه المعلومات الجديدة عززت رأي الاستخبارات أن تنظيـم «ولاية سيناء» وهو فرع لتنظيم «داعش» ينشط في شبه جزيرة سيناء، تمكن من نقل عبوة ناسفة إلى متن الطائرة.

وأكد أن «على الدول أن تشارك لبنان في العبء التي يحمله وتقدر الجهود الكبيرة التي يبذلها اللبنانيون نتيجة الأعداد الكبيرة للاجئين السوريين وغيرهم. إنه فضل كبير للحكومة والشعب اللبناني لدعم وتأمين الحاجات والمأوى للاجئين من سورية».

وكان إعلان وزير الجنسية والهجرة الكندي جون ماكالام أن بلاده قررت استقبال 25 ألف لاجئ سوري على أراضيها حتى نهاية العام الجاري.

وقال إن الحكومة الكندية الجديدة تعزز تنفيذ التعهدات التي قطعتها خلال الحملة الانتخابية، وأشار إلى أن «استضافة 25 ألف لاجئ ينتدج في إطار أهداف الحكومة»، مضيفاً أن «الحكومة الجديدة ستحصل على التأييد في سائر البلاد بما يحوّل تحقيق هذا الهدف».

وذكر الوزير الكندي أن وزارته ستعاون على هذا الصعيد مع وزارة الدفاع، حيث سيق اللبراليين أن اقتراح قبول الانتخابات البرلمانية التي شهدتها كندا الشهر الماضي، استخدام طائرات الشحن العسكرية الكندية لاستقدام اللاجئين.

وفي هذا السياق، أشار رئيس الوزراء الكندي السابق ستيفن هاربر مؤخر إلى استعداد كندا في حال فوز حزب المحافظين في الانتخابات البرلمانية قبل 10 آلاف لاجئ سوري على أراضيها حتى نهاية العام. وشدد حينها على ضرورة التحقق التام من عدم اندساس إرهابيين في صفوف اللاجئين وتسليمهم إلى كندا.

البناء

قوى العدوان على اليمن ستقرّ بهزيمتها...

الجيش اليمني وحلفاؤه «انصار الله» بعقيدهته الوطنية والقومية الجامعة، والتي انعكست أخيراً بظهور حالة واسعة من التشرد لما يسمّى «قوى التحالف وانصار هادي» والقاعدة و«داعش»، إن حالة التشرد داخل هذه المجموعات المسلحة وقوى التحالف، تقابلها حالة صمود وصعود لقوة الجيش اليمني وحلفائه في الميدان، وهذا الصمود والصمود من شأنه أن يضاعف الجبهة الساعية إلى إسقاط اليمن بكل الوسائل والسبل.

وبالانتقال إلى ما يجري بالساحة اليمنية عسكرياً، وتحديداً في محافظتي مارب وتعز باقصى شمال شرقي وشمال جنوبي البلاد وبيعض المدن بشمال وشمال جنوبي اليمن فقد شهدت معظم هذه المدن خلال الأشهر الثلاثة الماضية، صراعاً دعومياً كبيراً مدفوعاً بأجندات خارجية، في محاولة لإسقاط هذه المدن الاستراتيجية من قبل قوى العدوان لغرض واقع وتهيئة أسلوبياً تدميراً واسعاً، بمحاولة لغرض واقع جديد بهذه المدن، ومع كل هذا وذلك فقد تكسرت جميع هذه المحاولات على صخرة صمود الجيش اليمني وانصار الله.

قوى العدوان بدورها تدرج جديداً أن المشهد اليمني يزداد تعقيداً مع مرور الأيام، وخصوصاً مع عجز قوى العدوان عن تحقيق أي خرق ميداني استراتيجي، وازدياد حجم الخسائر لديها في اليمن، تزامناً مع تعالي الأصوات الدولية المطالبة بفتح الملف الإنساني للحرب على اليمن، وعلى صعيد آخر لا يمكن للانتظمة العربية التي ساهمت، ولو بشكل معنوي، في توفير الغطاء وإعطاء الشرعية للنظام السعودي للقيام بهذه المقامرة والمغامرة في اليمن أن تستمر طويلاً بتوفير هذا الغطاء، لأنها حينها ستكون أمام واقع جديد، فالسعودية قد تجرّمه في مغامرات جديدة في المنطقة، وسيكون لمن هذه المغامرات كبيراً في المقارنات والمغامرات السعودية المقبلة، وعلى محور منفصل لا يمكن أبداً فصل دور القوى الوطنية

هشام الهبيشان

بيدواضحاً، يتقن النظام السعودي وحلفائه «ناتو العرب» بعد مرور ما يزيد على سبعة أشهر من حربهم العدوانية على اليمن، من عدم جدوى العمليات العسكرية لإجبار اليمنيين على الرضوخ لإرادة النظام السعودي، وهذا ما أكد حقيقة أن اليمن قفز الخروج من تحت العيادة السعودية، وهذا ما سيدفع النظام السعودي في القريب العاجل بحسب المؤشرات الواردة من أرض المعركة إلى إيقاف عملياته العسكرية، في محاولة منه لاستعادة واستيعاب صدمة خروج اليمن من تحت العيادة السعودية، ومحاولة الحصول على بعض المكاسب على طاولة المفاوضات والحلول السياسية المقبلة الخاصة باليمن، مع بدء اندفاع رياح الحل السياسي، كيبديل من الحرب العدوانية التي شنتها السعودية على اليمن.

وهنا لا يمكن أبداً أن يتم الحديث عن أي نصر حققته هذه الحرب، لأننا وبعد عملية التقييم الواقعي للاضرار والانتكاسات والخسائر التي لحقت بالنظام السعودي وحلفائه، نستخلص إلى نتيجة مفادها أن الجميع قد خسِر من نتائج وتداعيات هذه المغامرة السعودية، وهذا لا يمكن أبداً التقليل من نتائج وآثار هذه الحرب العدوانية على اليمن، اقتصادياً وسياسياً وأمنياً، والأهم من ذلك هو الملف المجتمعي، الذي هو في حاجة الآن إلى عمل مضن لإعادة بناء وتريم العمل الداخلي المجتمعي اليمني، وخصوصاً بعد سلسلة الهزات والتشويع والشروع التي خلفتها المغامرة السعودية بين أبناء الوطن الواحد في اليمن.

ورغم حجم الخسائر والتضحيات الذي أفرزته هذه الحرب للشعب اليمني، ورغم حرب الاستنزاف للجيش اليمني وانصار الله، فما زالت الدولة اليمنية ممثلة بالقوى الوطنية قادرة على أن تبرهن للجميع أنها قادرة على الصمود، والدليل على ذلك قوة وحجم التضحيات والانتصارات التي يقدها

لجنة روسية فرعية لدراسة احتمال حدوث عمل إرهابي سبب الكارثة

القاهرة؛ نقدم التسهيلات ونتعامل بشفافية في حادث الطائرة الروسية



أكد المتحدث باسم الرئاسة المصرية علاء يوسف أن الحكومة المصرية تقدم التسهيلات كافة وتتعامل مع التحقيقات الجارية بشأن حادث الطائرة الروسية بمنتهى الشفافية.

ولفت المتحدث باسم الرئاسة المصرية، تعليقاً على قرار الحكومة البريطانية بتعليق الرحلات الجوية إلى شرم الشيخ، إلى ضرورة عدم استباق الأحداث بشأن التحقيقات الجارية بمشاركة عدد من الدول والشركة المصنعة حول حادث الطائرة الروسية بسيناء. وقال: «إننا كنا نتمنى الانتظار حتى نهاية التحقيقات وعدم استباق الأحداث».

وكانت الحكومة البريطانية قد قررت، تعليق رحلاتها الجوية بين المملكة المتحدة وشرم الشيخ كإجراء احترازي لحين الحصول على المزيد من التحقيقات، وأكدت أن فريقاً من الخبراء سيغادر إلى القاهرة لتقييم الوضع الأمني بمنعجم شرم الشيخ.

وفي السياق، قال الكسندر نيرادكو رئيس الوكالة الروسية للتحقق الجوي أن لجنة فرعية تابعة لفريق التحقيق في كارثة الطائرة الروسية في سيناء، ستوّل دراسة احتمال وقوع عمل إرهابي على متن الطائرة.

وأوضح في تصريحات صحافية أمس أن اللجنة التي ستضم خبراء جنائبيين، ستقوّل البحث عن آثار مواد متفجرة على حطام الطائرة والمقائب وبحث القتل، مضيفاً أن فريق التحقيق لايزر حالياً على فرضية مفردة ما لأسباب الماساة، بل يواصل عمله الدؤوب لتحديد جميع ملابسات الكارثة.

من جهته، قلل الكرملين من أهمية الفرضيات التي أعلنتها واشنطن ولندن حول أسباب تحطم الطائرة الروسية في سيناء، معتبراً أن أية تصريحات تصدر عن جهات غير مرتبطة بالتحقيق، غير جديرة بالثقة.

وقال دميتري بيسكوف بيسكوف الناطق الصحافي باسم الرئيس

السويد تطلب نقل مهاجرين من أراضيها لدول أوروبية أخرى في الاتحاد

كندا تعلن نيتها استقبال 25 ألف لاجئ سوري حتى نهاية العام



من المنتظر أن تقدم السويد طلباً رسمياً إلى المفوضية الأوروبية لنقل مهاجرين من أراضيها لدول أخرى في الاتحاد الأوروبي.

ويهدف الخطوة ستتمتع السويد إلى جانب اليونان وإيطاليا ودول أخرى إلى نظام الإتحاد الأوروبي لإعادة توزيع اللاجئين، في خطوة تجيء في إطار اتفاق لتشديد قواعد الهجرة لإرهم رئيس الوزراء السويدي «ستيفان لوففين» مع أحزاب المعارضة قبل أسبوعين.

وقال لوففين في مؤتمر صحفي: «غداً ستستدخ حكومتي قراراً يطلب إعادة توزيع المهاجرين من السويد إلى دول أخرى. ومن الضروري أن تتحمل جميع الدول الأعضاء مسؤولياتها تجاه ذلك».

ووفقاً لـ«رويترز»، وبحسب الاتفاق ستتمتع السويد بتصاريح إقامة مؤقتة لمهاجرين لمدة ثلاث سنوات، تم استثناءات لبعض المجموعات كالعائلات التي مع أطفالاً والقصر اللذين بلا مرافق، علماً أن معظم من طلب اللجوء في السويد في الماضي قد داخل. وضمن حماية الحدود بيتر دوتن، استعدادها استقبال 12 ألف سوري وعراقي لإقامة بشكل دائم.

وقال الوزير الأسترالي بعد لقاء عقده مع وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل في بيروت: «أعلننا أننا سندقم فرصة جديدة لـ 12 ألف شخص من سورية والعراق للإقامة الدائمة في أستراليا».

وتزايد عدد اللاجئين السوريين والعراقيين إلى الدول

المجاورة بعد تزايد حدة المعارك مع تنظيمات إرهابية مسلحة أبرزها تنظيم «داعش» الذي يسيطر بالفعل على مساحات شاسعة في العراق وسورية.

وقال دوتن: «نحن هنا لنطلع الوزير باسيل والحكومة

التي ازدادت وتيرتها بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة. وذكرته الصحيفة أن السلطات الأميركية ترى في تكثيف هذه الهجمات أنه على خلفية اعتقال طهران مؤخرًا رجل الأعمال الأميركي من أصل إيراني سيامك تامازي الذي يعرف عنه تمسكه بتطوير العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين إيران والولايات المتحدة. كما أشارت إلى أن معظم الهجمات الإلكترونية الأخيرة مرتبطة بإعتقالات طاولت مواطنين يحملون جنسية البلدين.

واعتقلت الأجهزة الأمنية الإيرانية نمازي قبل أسبوعين الذي يعمل حسب «وول ستريت جورنال» رئيساً للتخطيط الاستراتيجي في شركة

حديث السيسي... مصالحة مع «الإخوان» أم مغازلة للغرب؟

بشير العدل

الحديث الذي أدلى به الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، ونشرته أخيراً على موقعها الرسمي على شبكة الاتصالات الدولية «الإنترنت»، وخاصة الجزء المتعلق منه بجماعة «الإخوان المسلمين»، وموقف الشعب والدولة منها، أثار العديد من ردود الفعل في الأوساط السياسية المصرية، فضلاً عن أنه أثار أيضاً تساؤلات حول مغزاها وهدفها، وعماً إذا كانت تمثل في طياتها رغبة دفيئة في مصالحة «الإخوان» أو كونها مغازلة للغرب، انطلاقاً من بريطانيا التي يقوم السيسي بزيارته رسمية لها، وسقط انتقادات وحالات رفض من المراقبين له، سواء من جانب أنصار الجماعة في الخارج، أو حتى من جانب مؤسسات المجتمع المدني الأوروبية، التي رفض بعضها الزيارة.

الحديث جاء ضمن حوار مطوّل أجراه الرئيس السيسي على خلفية زيارته لإيطاليا، وأشار فيه إلى أن جماعة «الإخوان» تمثل جزءاً من الشعب المصري، وهو من يقَر دورها في الحياة السياسية، وذلك رداً منه على تساؤل حول إمكان إشراك الجماعة في الحياة السياسية، وفي ما يتعلق بالأحكام الصادرة ضد بعض قيادات الجماعة وأنصارها، خاصة التي وصل منها إلى عقوبة الإعدام، قال السيسي إنها لن تنفذ، واستند في ذلك إلى الإجراءات القانونية التي تمنع من صدر بحق الحكف في الاستئناف عليه، وعدم التنفيذ في بعضها كونها صدرت غيابياً.

وقد قابلت الأوساط السياسية المصرية ذلك الحديث بنوع من التباين الواضح، فهناك من فسرها على أنها رغبة من الدولة المصرية في إجراء مصالحة مع جماعة «الإخوان»، وهي الفرضية التي أثارت حفيظة الكثيرين من المناهين للجماعة وانصار نظام الحكم الحالي، معتبرين أنها تمثل حالة من الضعف والتراجع من جانب الدولة في مواجهة الجماعة التي وصفها كثيرون بأنها التي تقف وراء كل العمليات الخارجة على القانون، سواء المتعلق منها بضرب الاقتصاد القومي، أو باستهداف رجال الشرطة والجيش، وبحسب هؤلاء فإن حديث السيسي يمثل عندهم رغبة في إجراء مصالحة مع الجماعة، لاستيعابها ضمن المكون الشعبي، بعد أن أظهرت الدولة ضعفاً في مواجهتهم، وعليه، وبحسب هؤلاء، فإن الرئيس السيسي يسير في اتجاه غير الذي اختاره من أجله، وهو ما ينتقص من شعبيته لديهم، ومن دعمهم أيضاً له ولنظام الحكم الحالي.

في المقابل، فإن وجهة نظر أخرى تبناها فريق آخر، مؤداه أن رغبة الرئيس السيسي في تحسين صورة مصر في الخارج، وتأكيد شرعية نظام الحكم الحالي، خاصة في ظل حالة التباين التي بدت بها بعض الدول، وساندتها في ذلك منظمات المجتمع المدني خاصة في أوروبا، تفرّض على السيسي كرجل سياسي ورئيس دولة محورية في العالم، أن يلجأ إلى مثل هذا الحديث الذي يمثل في حقيقته رسالة طمأنة للغرب، وتحديداً لمنظمات المجتمع المدني التي تدعي دفاعاً عن حقوق الإنسان، والتي ترفض، شأنها في ذلك شأن الدول التابعة لها، عقوبة الإعدام وترأها، وفقاً لقوانينها إجحافاً بحق الحياة، وهي العقوبة التي لا تعترف بها أوروبا وغيرها من الدول.

كان تركيز السيسي إذن على التقليل من أهمية الأحكام الصادرة بالاعدام في حق بعض قيادات جماعة «الإخوان» وأنصارها، بمثابة مغازلة للغرب، الذي امتنع وما زال لتلك الأحكام، خاصة أحكام الإعدام، فضلاً عن أحكام سابقة صدرت بحق صحافيين أجانب، في القضية المعروفة إعلامياً بقضية «خلية الماريوت»، والتي انتهت بالعفو الرئاسي عنهم، الأمر الذي زاد إلى حد كبير من الموقف الداعم لنظام الرئيس السيسي، والذي يريد تأكيد بصوره أوضع مع جماعة «الإخوان»، التي لا تزال تحظى بدعم خارج مصر، من جانب جماعات وتنظيمات وأفراد، شعرت الأنظمة الغربية بممارستهم لنوع من الضغط عليها لتأييد الجماعة ورفض نظام الحكم في مصر.

وقد ظهر ذلك في أغلب الزيارات السياسية التي قام بها الرئيس السيسي لأوروبا وأميركا والتي قابلها معارضوه، بشغف أو تظاهرات أو فعاليات كلها تصب في رغبة من جانبهم في ممارسة الضغط على الأنظمة الأوروبية والأميركية لعدم دعم النظام المصري الحالي، الذي ترى فيه بعض الدوائر السياسية الغربية والأميركية أنه أتى على حساب رئيس مدني منتخب، متجاهلين أنه جاء بإرادة شعبية رفضت حكم جماعة «الإخوان»، التي فشلت في إدارة شؤون مصر بعد توليها المسؤولية بعام كامل، وهو ما يؤكد أن حديث السيسي جاء داعماً للفرضية الثانية.

وأياً كان المغزى من حديث السيسي سواء كان رغبة في مصالحة مع «الإخوان» أو مغازلة للغرب، فإن التفسير الحقيقي لها لا يمكن إلاّ أن يخدع من دون الرجوع إلى الشعب المصري، صاحب الكلمة الأولى والأخيرة، فهو وفقاً للدستور صاحب السلطات ومانعها ومانعها أيضاً، وهو أعلى وأكبر من أي إرادة أخرى، وهو ما يعني أن كل ما دار في حوار السيسي لا يخرج عن كونه رؤى خاصة تحتمل الصواب أو الخطأ، ليبقي الحكم النهائي للشعب المصري صاحب القرار الأول والأخير في كل ما يتعلق بشؤون السياسة والاقتصاد.

الكرديستاني يعلن وقف الهدنة وتركيا تستعد للمواجهة

أعلن الجنّاح العسكري لحزب العمال الكردستاني أمس وقف الهدنة مع السلطات التركية، بعد أن كان الحزب قد دعا مقاتليه إلى وقف أنشطتهم في تركيا إبان تفجيري أنقرة الذي وقع الشهر الماضي.

وكانت وكالة الفرقا لاتباء نقلت عن رئيس حزب العمال الكردستاني قوله إن القرار اتخذ استجابة لدعوات من داخل وخارج تركيا وإن مقاتلي الحزب سينتجون التصرفات التي قد تمنع إجراء انتخابات تيزية وعادلة والتي انتهت أخيراً بفوز حزب العدالة والتنمية.

ويأتي إعلان وقف الكردستاني الهدنة بالتزامن مع إعلان السلطات التركية أمس فرض حظر تجول في أنحاء بولاية ديار بكر جنوب شرقي البلاد، حيث يأتي الحظر في إطار تاهب أمني لتنفيذ عملية ضد عناصر حزب العمال الكردستاني الذين يشتغلون في المناطق الجبلية والغابات.

وكان حزب العمال الكردستاني أعلن في بيان أنه يتوقع «تصعيداً للحرب» حيث قال إن حزب العدالة والتنمية قرر أن يواصل حرباً سنضع تركيا وجهاً لوجه أمام أزمات كبرى في الداخل والخارج.

ولفتت النظر إلى أن الهجمات تستهدف بالدرجة الأولى بريد المسؤولين الإلكتروني وحساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، وأن أجهزة «الحرس الثوري الإيراني» هي التي تشن هذه الهجمات،

